ما قام به أمير المؤمنين بعد إقامة العدل الشامل في دولة الإسلام: هو الفتوحات الإسلامية في بلاد الفرس والروم، وأعظم بجيش كان بإيمانه القوي بالله قادر على تحرير بلاد شاسعة، والقضاء على دول وممالك طال بها الزمن، عندما كان أبو عبيدة يحاصر حمص سنة 15هـ، عرف أبو عبيدة مبكراً من خلال استخباراته تحركات الروم كلها، فأشار عليه خالد أن يخرج من حمص ويجمع كل الجيوش المنقسمة في الجابية، فأخذ أبو عبيدة برأي خالد، وأرسل إلى شرحبيل في الأردن، وهناك أقر أبو عبيدة بتولية خالد قائداً عاماً للمعركة. جيش الروم في معركة اليرموك وصل عددهم (240) ألف مقاتل، قائد جيش الروم في معركة اليرموك قادة جيش الروم: "ماهان" ملك أرمينيا القائد العامّ للجيوش البيزنطية، و"قناطير" (أمير روسي) على رأس جيش روسي سلافي، و"جبلة بن الأيهم" ملك الغساسنة على رأس جيش من نصارى العرب، بالإضافة إلى "جريجوري" و"ديرجان" على رأس جيشين. جيوش المسلمين كانت قليلة بالمقارنة مع الجيوش البيزنطية، حيث تألفت قوات المسلمين الأصلية التي دخلت الشام للفتح من أربعة جيوش عددهم (24) ألف مقاتل، ثم ازدادوا قليلاً بعد وصول خالد من العراق للنجدة في معركة أجنادين، قادة جيش المسلمين: أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان. وتركت مسافات كبيرة بين كتائب الجيش البيزنطي، فكان الجناح الأيمن في النهاية الجنوبية من السهل قرب نهر اليرموك، التي وزعت بالتساوي بين الجيوش الرومانية الأربعة، قام خالد بتقسيم جيشه إلى كتائب: (36) كتيبة كل كتيبة تضم (800–900) مقاتل، اصطف الجيش الإسلامي على طول 12 ميل مواجهة الغرب: وجناحه الأيسر إلى جهة نهر اليرموك على مسافة ميل ونصف من بداية الأودية وادي العلن. قلب الجيش الايسر كان تحت قيادة أبو عبيدة. وتولى شرحبيل ابن حسنة قيادة (قلب الجيش الأيمن)، نشر خالد المشاة صفوفا ثلاثة فقط؛ لقلة عدد المسلمين مقابل 30 صف للروم. أراد ماهان أن يخبر قوة جيش المسلمين: فأرسل جبلة بن الأيهم مع قوته الخفيفة من العرب المسيحيين للقيام بجس نبض جيش المسلمين، إلا أنه تم صد هذه القوة من قبل الخيالة المتحركة، حيث قتل عبد الرحمن بن أبي بكر، إسلام القائد الرومي (جرجة بن توذرا) ولا تخادعني فإن الكريم لا يخادع المسترسل بالله، هل أنزل الله على نبيكم سيفاً من السماء فأعطاكه فلا تسله على قوم إلا هزمتهم؟ قال جرجة: فبِمَ سُمِّيت سيف الله؟ قال خالد: إن الله عز وجل بعث فينا نبيه فدعانا فنفرنا عنه ونأينا عنه جميعاً، ثم إن بعضنا صدقه وتابعه وبعضنا باعده وكذبه، قال جرجة: صدقتني، ثم أعاد عليه جرجة: يا خالد أخبرني إلامَ تدعوني؟ قال خالد: إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ثم أعاد عليه جرجة: هل لمن دخل فيكم اليوم يا خالد مثل مالكم من الأجر والذخر؟ قال خالد: نعم وأفضل. قال جرجة: وكيف يساويكم وقد سبقتموه؟ ولم تسمعوا ما سمعنا من العجائب والحجج، فمن دخل في هذا الأمر منكم بحقيقة ونية كان أفضل منا. وما بي إليك ولا إلى أحد منكم وحشة، اليوم الثاني ودارت المعركة وتراجع كل من جانبي الجيش المسلم، الميمنة والميسرة، لكن النساء تدخلن في الوقت المناسب وأخذن يشحنن همم رجال المسلمين، وكان القتال في هذا اليوم شديدا على المسلمين. اليوم الثالث وقلب الجيش الإسلامي من الجانب الأيمن تحت قيادة شرحبيل يقابله ماهان. قبل أن يلعب التفوق العددي للروم دوره ليتراجع جنود عمرو بن العاص إلى الوراء بإتجاه معسكرهم. أي من الطرف الشمالي لكل لواء. اليوم الرابع يوم فقد العيون كما تراجع عمرو بن العاص أمام جيش "قناطر"، فأمر خالدٌ أبا عبيدة ويزيد ببدء الهجوم على الجيش؛ لإشغاله وتخفيف الضغط عن شرحبيل وعمرو، وعدم تمكين الروم من القيام بالهجوم الشامل، وتمكن خالد من القيام بمناورات ذكية أدت إلى تراجع الأرمن، ودام ذلك طوال بعد الظهر، وبعد فقدان الدعم الأرمني تراجع كذلك السلاف بقيادة "قناطر" ليعود الجميع إلى أماكنهم. منهم: (أبو سفيان، فسمي ذلك اليوم بيوم فقد العيون، عندما لاحت علائم الهزيمة إذا بعكرمة بن أبي جهل ينادي من يبايعه على النصر أو الشهادة، فلبى نداءه (400) من المقاتلين المجاهدين وقاتلوا محاولين وقف الروم، ومات على أقدام خالد. اليوم الخامس لكن خالد أقنعه بالرفض لأنه عرف أن عزيمة الروم على القتال لم تعد كالسابق. وجمعهم في كتيبة واحدة تحت قيادته، وخطط خالد باستخدام هذه السرية الجديدة لمهاجمة الفرسان الروم بغرض عزلهم عن المشاة الروم، وفي نفس الوقت خطط لشن هجومٍ على الميسرة البيزنطية لردها بإتجاه الجرف إلى الغرب. اليوم السادس ثم خرج أبا عبيدة وتبارزا فترة من الزمن، فإذا بسيف أبي عبيدة يطعنه فيموت، فكبر المسلمون، وأعطى خالد الأوامر بالهجوم الشامل. بدأت ميسرة جيش المسلمين بقيادة يزيد، والقسم الأيسر من القلب بقيادة أبي عبيدة بالقتال على جبهتيهما، هاجم خالد بسرية الخيالة الموحدة الميمنة البيزنطية، بينما قام عمرو بن العاص بشن الهجوم على الميسرة الرومية البيزنطية التي كانت بقيادة قناطر. لعدم تواجد الدعم من فرق الخيالة، الذين انشغلوا بصد هجوم الفرسان المسلمين، فوقع القسم الأيسر من قلب الجيش البيزنطي باختلال في التوازن؛ بسبب ضغط أعداد الجنود السلاف المتراجعين. وشدد شرحبيل بن حسنة قائد قلب الأيمن من من هجومه على القلب الرومي من الأمام، فعندها تقهقر الجناح الأيسر للجيش البيزنطي وراح المسلمون يستغلون ذلك ويتابعون

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

تقدمهم. وإبعادهم عن الجيش البيزنطي بشكل كامل بإتجاه الشمال. قام ماهان باستدعاء كافة الخيالة الروم للتجمع خلف قلب الجيش البيزنطي؛ وذلك لأن فرسان المسلمين مسلحين بشكل خفيف فكانوا يستطيعون الهجوم والتراجع بسرعة والعودة للهجوم مرة أخرى، ثم اتجه خالد إلى قلب جيش الروم البيزنطيين بقيادة ماهان، ودون دعمٍ من الفرسان الروم، لم يكن للأرمن أي فرصة بالصمود فهزموا. فتشتت البعض بشكل عشوائي مرعوبين، عندما وصلت قوات البيزنطيين إلى المعبر الضيق على النهر، كجزء من خطة خالد الذي كان قد أرسل في الليلة السابقة سرية من الخيالةً تقدر بـ (500) رجل لسد المعبر الضيق الذي يبلغ عرضه (500) متر فقط. وفرسان خالد بن الوليد من جهة الشمال ليصلوا إلى الوحدة الخيالة المسلمين التي تراقب المعبر الضيق من جهته الغربية، وإلى الجنوب كان هناك الوادي والتي تراجعت إليه القوات البيزنطية وبدأ الحصار. وادي اليرموك يحتضن جثث قتلى الروم بينما كانوا يتراجعون بإتجاه المركز نتيجة الهجوم من الجانب، فقد الجيش الرومي المتحالف كل المعلومات والارتباطات، فهوى بعضهم في الجرف، بينما سقط الآخرون قتلى أو أسروا لتنتهي بذلك معركة اليرموك. نتائج معركة اليرموك كانت معركة اليرموك من أعظم المعارك الإسلامية، فقد لقي جيش الروم هزيمة قاسية. واستقر المسلمون في بلاد الشام، وهذه ليست معركة وإنما مجزرة بحق الروم. وفي الختام: لا تنس مشاركة هذه المقالة مع الأصدقاء. كما يمكنك الاستفادة والاطلاع على المزيد من المقالات الاسئلة الشائعة عن معركة اليرموك من هو جرجة بن توذرا؟ قائد المسلمين في معركة اليرموك اليوم الرابع يوم فقد العيون قتال الخيالة بعد نظر خالد العسكري نتائج معركة اليرموك ما أسباب معركة اليرموك؟ كم كان عدد جيش المسلمين وجيش الروم؟ وقادة كل جيش؟ كيف قسم خالد جيش في مقابلة جيش الروم الهائل؟ عمر بن الخطاب وفتح الشام مقالات ذات صلة قالب فتح القسطنطينية والسلطان محمد الفاتح

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي